

عندما قال له صديقه وهو يموت : ماذا أقول له ؟



هذه قصه ثلاثة من الأصدقاء يجمع بينهم الطيش والعبث والمجون

كانوا يستدرجون الفتيات السانجات بالكلام المعسول ثم ينقلبون إلى ذئاب لا
ترحم توسلاتهن

يقول الراوى :ذهبنا كالمعتاد للمزرعة وكان كل شىء جاهز الفريسة لكل واحد
منا ,

الشراب الملعون , شىء واحد نسيناه وهو العشاء

بعد قليل ذهب أحدها لشراء العشاء بسيارته وكانت الساعة السادسة تقريبا
عندما أنطلق ومرت الساعات دون أن يعود وفى العاشرة شعرت بالقلق
فانطلقت بسيارتي أبحث عنه وفى الطريق شاهدت بعض ألسنة النار تندلع على
جانب الطريق وعندما وصلت فوجئت بأنها سيارة صديقى والنار تلتهمها وهى



مقلوبة على أحد جانبيها أسرع كالمجنون أحاول أن أخرج من السيارة
المشتعلة

وذهلت عندما رأيت نصف جسده مشتعلاً تماماً لكنه كان لا يزال على قيد
الحياة فنقلته إلى الأرض وبعد دقيقة فتح عينيه وأخذ يهذى :

النار .. النار

فقررت أن أحمله بسيارتي وأسرع به إلى المستشفى ولكن قال بصوت باك
لا فائدة ... لن أصل

فخنقتني الدموع , وأنا أرى صديقي يموت أمامي .. ثم فوجئت به يصرخ!
ماذا أقول له ؟؟

نظرت إليه بدهشه وسألته من هو ؟؟

قال بصوت كأنه قادم من بئر عميق

الله

أحسست بالرعب يجتاح جسدي .. وفجأة أطلق صديقي صرخه مدوية
ولفظ آخر أنفاسه..